التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أمل جزاء منصور الأحمدى*

الملخص :

تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة، حيث انه يمثل قطاعاً من القطاعات الهامة في تأسيس جيل متعلم، ويكتسب تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال) أهمية من حيث كونه البداية الطبيعية لمعظم الأنظمة التعليمية ،كما يتناول الفترة الحرجة للطفل من سن الثالثة إلى سن السادسة، وهي فترة لها أهمية في تحديد معظم سماته الشخصية.

وهدفت هذه الدراسة إلى مسح مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة، للتعرف على مدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير المحلية، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك المدارس، ومن أجل تحقيق ذلك تم دراسة مفهوم الخدمات بوجه عام ثم مفهوم مرحلة رياض الأطفال وكذلك نظم المعلومات الجغرافية. كما هدفت إلى تحليل التوزيع المكاني مدارس رياض الأطفال على مستوى المدينة المنورة.

واعتمدت الدراسة على بيانات أدارة التربية والتعليم متمثلة في مكتب الإشراف التربوي بالمدينة المنورة، وبيانات إدارة التنمية الإقليمية، وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGIS) في التحليل المكاني لمواقع مدارس رياض الأطفال، وحوسبة البيانات التي تم جمعها وكذلك تم استخدام برامج الحزم الإحصائية مثل برنامج SPSS 17 وبرنامج Excel، وذلك لإجراء الارتباط وإيجاد المتوسط والمجموع للبيانات محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن هناك نقص حاد في مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة على مستوى المناطق، وأن هذا التوزيع لا يتفق مع عدد السكان في المدينة المنورة، حيث بلغ احتياج المدينة المنورة إلى حوالي ٣٣٣ روضة لعام ١٤٣٢هـ والمنفذة منها ٤٢ روضة أطفال، وان أغلبية مدارس رياض الأطفال تتفق مع المعايير التخطيطية من حيث وجودها على شوارع محلية، كما أن نطاق الخدمة لمدارس رياض الأطفال ٢٠٠ متر يعتبر مثالياً ومناسباً لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة.

الكلمات الافتتاحية : رياض الأطفال، نظم المعلومات الجغرافية، المدينة المنورة، الأطفال، الأحياء.

---

* عضو هيئة تدريس (محاضر)، قسم العلم الاجتماعية (جغرافيا) – جامعة طيبه (المملكة العربية السعودية).

مشكلة الدراسة :

لقد شهدت المدينة المنورة تطوراً في الوقت الحاضر في كافة الخدمات، ومن هذه الخدمات الخدمة التعليمية، فلم تعد تقتصر الأسر على التعليم الإلزامي لأبنائها، بل أصبحت تبحث لهم عن التعليم المبكر عن طريق ألحاقهم في مدارس رياض الأطفال، ذلك من اجل صقل شخصية الطفل والمساهمة في نبوغه وإبداعه من ناحية، وإشغال الأطفال في أماكن مناسبة لهم وذلك عند خروج الأم للعمل من ناحية أخرى.

وعلى الرغم من كل هذا ونتيجة لتزايد أعداد السكان فقد أصبحت في بعض الأحياء تعاني من نقص حاد في عدد الروضات سواء كانت الحكومية أو الأهلية، بالإضافة إلى سوء توزيع رياض الأطفال في أحياء أخرى، ومن أجل ذلك رأت الطالبة أن هذه المشكلة تستحق البحث والدراسة،للمساهمة في إيجاد حلول مناسبة لمشكلة توزيع رياض الأطفال بالمدينة، واقتراح أفضل المواقع المناسبة لافتتاح رياض أطفال جديدة في المدينة المنورة.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدداً من الأهداف على النحو التالي:

١- معرفة التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب الأحياء والمناطق والبلديات.
٢- بيان نطاق الخدمة لكل روضة في المدينة المنورة.
٣- معرفة التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة.
٤- معرفة المعايير التخطيطية لفتح رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
٥- تقييم العلاقة بين رياض الأطفال وكلا من الطرق والسكان في كل حي من أحياء المدينة.
٦- المساهمة باقتراح توزيع مثالي لرياض الأطفال في المدينة المنورة.

الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة في مجال الخدمات التعليمية من الأمور التي تعين الباحثين على فهم توزيع هذه الظاهرة، والاستفادة مما توصل إلية الباحثين في هذا المجال، ونجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الخدمات التعليمية بشتى مراحلها ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

١) دراسات على المستوى العالمي :

١. **دراسة أوبرين (Obrien, 1968)**، الذي ركز فيها على دراسة المناطق التي تخدمها المدارس في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف إعادة تخطيطها باستخدام عامل المسافة التي يقطعها.

٢. **دراسة دونالد ماكس فيلد (Maxfield, 1972)**، حيث انه درس مواقع المدارس الابتدائية الحكومية في مقاطعة أثينا في ولاية جورجيا الأمريكية وحدد المناطق التابعة لكل مدرسة بالاعتماد على المسافة المقطوعة إلى المدرسة، وحجم استيعاب كل مدرسة من الطلاب، وذلك من أجل التخطيط لبناء مدارس جديدة، وتوسيع أحجام المدارس القديمة ليتناسب مع حاجة السكان لهذه الخدمة في منطقة الدراسة.

٣. **دراسة جولد (Gould, 1973)**، حيث قام جولد بدراسة لتخطيط مواقع المدارس في مقاطعة أنكولي في اوغندة حيث أعتبرها نموذجا للدول النامية في القارة الإفريقية التي تتميز بنمو سكاني سريع جداً. وأكدت هذه الدراسة على أهمية الكثافة السكانية كمتغير ذي تأثير بالغ، وساهمت الدراسة باقتراحات تتعلق بسياسة التعليم الابتدائي من حيث التوسع في إقامة المدارس الابتدائية وتحديد مواقع ملائمة للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة.

٢) دراسات على مستوى الوطن العربي :

١. **دراسة حسن (١٩٧٩م)**، "**جغرافية التعليم الابتدائي بالعراق**"، حيث تناولت هذه الدراسة نمو التعليم الابتدائي وتطوره، وقد تم الربط بين التوزيع المكاني والظروف الطبيعية والبشرية وتباين انتشار التعليم الابتدائي في الريف والحضر،وكذلك تم دراسة توزيع التلاميذ على أساس مراكز العمران الريفي والحضري، وتم استخدام أكثر من طريقة إحصائية في معالجة البيانات.

٢. **دراسة باشا (١٩٩٢م)**، "**المسح الجغرافي للخدمات في محافظة المنوفية : دراسة في الجغرافيا البشرية**"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة العامة التي تنتشر بها الخدمات التعليمية في المنوفية، وقياس درجة كفاءتها، ومستوى الأداء بها مقارنة مع المعدلات العامة، وذلك لمعرفة الصورة المثلى التي تنتشر بها الخدمات المحافظة. قد ركزت على خدمات القطاع الحكومي، وقد تم دراسة هذه الخدمات من ناحية توزيعها، ومعرفة مدى كفايتها بمنطقة الدراسة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المتغيرات من أهمها المدارس والفصول والتلاميذ والمدرسين.

٣. **دراسة عبد الصمد (١٩٩٧م)**، "**جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة**"، حيث تناولت هذه الدراسة توزيع المنشئات التعليمية في محافظة القاهرة، ووضحت مدى تباين هذه الخدمة بين أحياء القاهرة ومدى كفاءتها. كما عالجت علاقة هذا التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية بالتوزيع السكاني داخل أحياء مدينة القاهرة، وتوصلت هذه الدراسة لتحديد المناطق التي تعاني من الخلل في توزيع الخدمات التعليمية.

٤. **دراسة الحاج محمد (١٩٩٨م)**، حيث قامت هذه الدراسة بتحليل التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وفق توزيعها المكاني داخل منطقة الدراسة للفترة من (١٩٧٨-١٩٩٨م) فتم دراسة المبنى المدرسي وعدد التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس، وأظهر العلاقات والارتباطات المكانية بين هذه المتغيرات، كما أظهر مدى كفاءة هذه الخدمات في منطقة الدراسة، ثم أوضح النمط الذي تتخذه الخدمات التعليمية داخل محافظة أبين وحلل العوامل المرتبطة بتوزيع الخدمات حيث استخدم تقنية صلة الجوار، ووضح في نهاية الدراسة الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية بمحافظة أبين.

٥. **دراسة يوسف (٢٠٠٧م)، "التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS"**، حيث تناولت واقع الخدمات التعليمية في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى ملائمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في مدينة نابلس، وكذلك تناولت مسح شامل لجميع المدارس بكافة المراحل بما فيها مرحلة رياض الأطفال، وذلك بهدف توفير قاعدة بيانات شاملة للخدمة التعليمية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود عشوائية في توزيع المدارس ورياض الأطفال؛ وأوصت بضرورة العمل على إنشاء قاعدة بيانات مكانية للخدمات التعليمية في الأراضي الفلسطينية.

٣) دراسات على مستوى المملكة العربية السعودية :

١. **دراسة عبد الغفار (١٩٩٤)، "التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة : دراسة في جغرافية المدن"**، حيث تناولت هذه الدراسة أنماط توزيع المدارس الابتدائية للبنين والبنات بمدينة جدة وخصائصها. وقد ركزت الدراسة على التباين المكاني للمدارس بين الأحياء. واستخدمت هذه الدراسة عدة متغيرات، وقد تتبعت الدراسة التطور التاريخي للتعليم الابتدائي خلال الفترة من ١٣٤٥-١٤٠٧هـ. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية يتفاوت من حي لأخر. وان نمط التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في أحياء جدة نمط عشوائي يميل إلى التشتت وعدم التماثل.

٢. **دراسة الجار الله (١٩٩٤م)، "التوزيع المكاني لرياض الأطفال في حاضرة الدمام: دراسة في تحليل وتخطيط شبكة رياض الأطفال"**، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التوزيع المكاني الحالي لرياض الأطفال الأهلية والحكومية في المدن التالية (الدمام – الخبر – الظهران) وتحليل الخصائص الموقعية لهذا التوزيع، ومعرفة التوزيع الحالي لرياض الأطفال في كل من : الدمام والخبر والظهران، وقد ركزت هذه الدراسة على توضيح العلاقة بين الكثافة السكانية ومواقع رياض الأطفال وأعداد الأطفال في كل روضة في حاضرة الدمام،

واستخدمت الدراسة أسلوب الجار الأقرب لتحليل نمط التوزيع، وكان من نتائج هذه الدراسة أن نمط التوزيع في حاضرة الدمام يميل إلى التوزيع العشوائي. وبما إن رياض الأطفال كانت حكومية وأهلية فهي لا تراعي التوزيع المكاني بقدر ما تراعي نوعية الأحياء المقامة فيها. وتوصلت هذه الدراسة أيضا إلى ارتفاع معدل الأطفال المسجلين في الروضات من خلال تحليل الكثافة السكانية وعدد رياض الأطفال بكل المدن الثلاثة.

٣. **دراسة الصيدلاني (١٩٩٦م)، "المدارس الثانوية للبنين في ريف المدينة المنورة : دراسة في تحديد نطاقها الجغرافي"**، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متوسط المسافة والزمن الذي يقطعه الطلاب للوصول إلى المدارس، وكذلك تحليل الخدمة التعليمية، والخصائص المكانية للمدارس الثانوية في ريف المدينة المنورة. وقد ركزت الدراسة على تحديد النطاق الجغرافي لمدارس البنيين الثانوية الريفية، والتعرف على الأوضاع التعليمية والخصائص المكانية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة.كما تناولت شبكة الطرق المحلية في منطقة الدراسة.

٤. **دراسة الجندي (٢٠٠٥م)، "خصائص التوزيع الجغرافي لمدارس تعليم البنين في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية"**، وقد تناولت هذه الدراسة جميع المراحل التعليمية بمدارسها الحكومية والأهلية، وعرض تطور أعداد المدارس والطلاب، وركز على التوزيع العددي للمدارس الحكومية والأهلية والتوزيع الحجمي للمدارس. كما أن هذه الدراسة ركزت على الخصائص المورفولوجية للمباني المدرسية.

٥. **دراسة الجندي (٢٠٠٦م)، "خصائص التوزيع المكاني لمدارس تعليم البنات بالمدينة المنورة"**، استعرضت هذه الدراسة التطور العددي لمدارس البنات بمراحلها الثلاث من ناحية عدد الفصول وعدد المدارس، وركز الجندي على التوزيع الحجمي للطالبات حسب الجنسية في كل مدرسة، وتناول كذلك الخصائص المورفولوجية للمباني المدرسية.

٦. **دراسة المجلاد (٢٠٠٩)، "التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة"**، وقد اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن مدى ملائمة توزيع المدارس الثانوية على منطقة الدراسة مع كلا من الكثافة الطلابية والكثافة السكانية، وهدفت أيضا لتحليل نمط توزيع المدارس الثانوية على مستوى الأحياء في المدينة المنورة، كما حددت هذه الدراسة المناطق التي تخدمها كل مدرسة ثانوية بالإضافة لتحديد الاحتياجات المستقبلية من الفصول الدراسية والمدارس الثانوية، وقد استخدمت هذه الدراسة عدة تحليلات إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود عجز في عدد الفصول الدراسية والمدارس الثانوية في بلديات أحد والعوالي وقباء والبيداء، ووجود فائض في عدد الفصول والمدارس في بلديتي العقيق والعيون.

ومن عرض الدراسات السابقة يتضح للطالبة وعلى حد علمها انه لا يوجد دراسة تناولت مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة، من حيث التوزيع المكاني ومدى كفاءتها في تحقيق حاجة السكان من هذه الخدمة المهمة داخل النطاق العمراني للمدينة المنورة على مستوى الأحياء والمناطق والبلديات.

منهج الدراسة والأساليب المتبعة :

في هذه الدراسة اتبعت الطالبة المنهج الجغرافي بعناصره الثلاثة (التوزيع والربط والسببية) وذلك لرصد وتوزيع وتحليل الظاهرة محل الدراسة، واستخدمت الطالبة المنهج الوصفي وذلك من اجل إيضاح توزيع الظاهرة بأسلوب علمي، كما اعتمدت هذه الدراسة على أساليب كمية إحصائية، وأساليب التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية عن طريق المنهج التحليلي بواسطة برنامج Arc GIS 9.3 ومن أهم هذه التحليلات ما يلي:

١. الجار الأقرب.
٢. حرم الظاهرة.
٣. الاتجاه العام للظاهرة.
٤. المسافة المعيارية.
٥. مناطق التخصص.
٦. المركز المتوسط الفعلي.

واعتمدت الدراسة كذلك على برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 17 ومن هذه الأساليب ما يلي:

١- **المتوسط الحسابي** Mean : ويعد من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداماً، وهو يناسب بين بيانات المسافة والنسبة. ويتم تطبيقه وفق طريق المعادلة التالية:

م= مج س/ن

حيث س = الدرجة، ن = عدد القيم (هجان، ٢٠٠٨م، ص ٧٩).

٢- **معامل ارتباط بيرسون:** يعتبر معامل ارتباط بيرسون من أقوى مقاييس الارتباط (الصالح، والسرياني، ٢٠٠٠م، ص ٣٤٤)، واستخدمت الدراسة معامل بيرسون لإيجاد قيم الارتباط بين متغيرات الدراسة كالعلاقة بين عدد مدارس رياض الأطفال وعدد الأطفال، والعلاقة بين عدد الأطفال وعدد الفصول. ويمكن صياغة معامل ارتباط بيرسون كالتالي:

$$ر = \frac{١}{ن} \times \frac{مجَ\ (س - سَ)\ (ص_{ر} - صَ)}{ع_{س} \times ع_{ص}}$$

اولاً – التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة :

يعتبر التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية وأنماطها وعلاقاتها أحد الركائز التي تعتمد عليها العلوم الجغرافية على اختلاف تخصصاتها. وتمثل الخدمة التعليمية ظاهرة جغرافية ديناميكية متحركة ممثلة أساساً في المدرسة والمجتمع التعليمي. وحتى يتحقق الغرض من الخدمة التعليمية وللتأكد من مدى كفاءتها فان دراسة توزيعها عبر المسطح الجغرافي لحاضرة المدينة المنورة ومحاولة تفسير هذا التوزيع ونمطه ومركز ثقله، والتعرف على علاقاته المكانية وأبعاده الموقعية يصبح أمراً ضرورياً (المجلاد، ١٤٢٩هـ، ص ٦٤).

وقد تم دراسة التوزيع المكاني لرياض الأطفال بالمدينة لايضاحمدى عدالة التوزيع بين أحياء وبلديات المدينة المنورة، وذلك بهدف التوصل إلى تنظيم مكاني لهذه الخدمة الضرورية في بناء وتأهيل أفراد المجتمع.

١) التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة حسب الأحياء :

بلغ عدد رياض الأطفال في المدينة المنورة لعام (١٤٣١-١٤٣٣هـ) ٤٢ روضة أطفال (مابين رياض حكومية وأهلية) تتوزع في ٢٦ حي من أحياء المدينة البالغ عددها ١٠٥ حي.

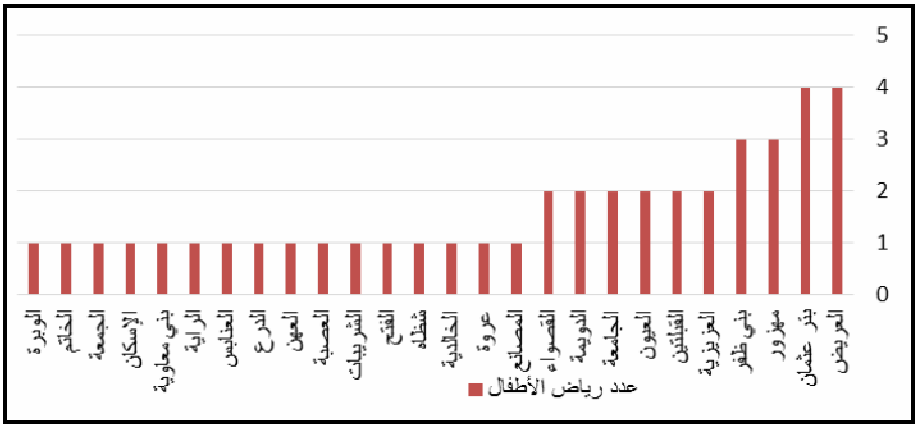

شكل (١) : توزيع رياض الأطفال حسب الأحياء بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

جدول (١) : توزيع رياض الأطفال حسب الأحياء
بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

م	اسم الحي	عدد رياض الأطفال	م	اسم الحي	عدد رياض الأطفال
١	العريض	٤	١٤	شظاه	١
٢	بئر عثمان	٤	١٥	الفتح	١
٣	مهزور	٣	١٦	الشريبات	١
٤	بني ظفر	٣	١٧	العصبة	١
٥	العزيزية	٢	١٨	العهن	١
٦	القبلتين	٢	١٩	الدرع	١
٧	العيون	٢	٢٠	العنابس	١
٨	الجامعة	٢	٢١	الراية	١
٩	الدويمة	٢	٢٢	بني معاوية	١
١٠	القصواء	٢	٢٣	الإسكان	١
١١	المصانع	١	٢٤	الجمعة	١
١٢	عروة	١	٢٥	الخاتم	١
١٣	الخالدية	١	٢٦	الوبرة	١
المجموع			**٤٢**		

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات الإشراف التربوي لعام ١٤٣٢هـ.

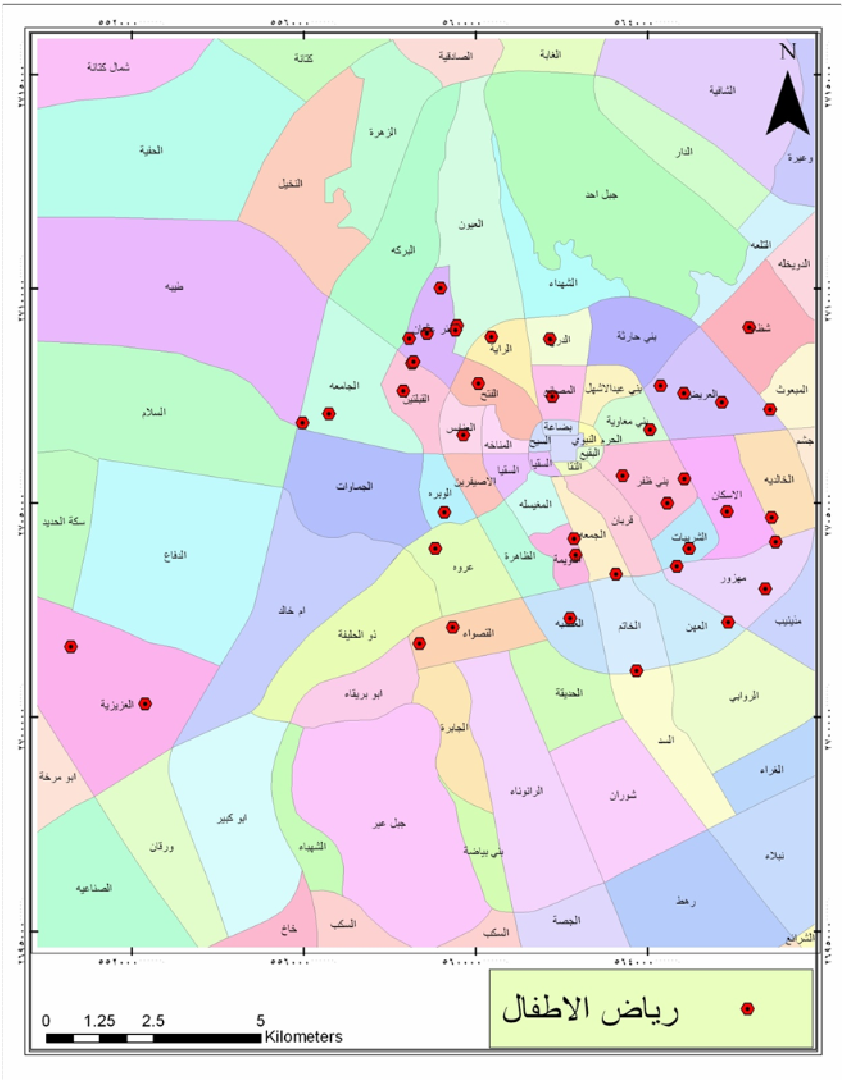

شكل (٢) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

المصدر: من إعداد الباحثة.

فمن خلال ما سبق نلاحظ أن:

١- حي العريض، وبئر عثمان من أكبر الأحياء في المدينة المنورة من حيث عدد رياض الأطفال، حيث يوجد بها ١٠% من رياض الأطفال بالمدينة بمعدل ٤ رياض أطفال لكل حي، ويرجع ارتفاع عدد رياض الأطفال فيها لقدم حي العريض وارتفاع عدد السكان فيه، أما حي بئر

عثمان فانه من الأحياء التي تشهد حالياً ارتفاع تدريجي في الكثافة السكانية، وانتقال معظم السكان من الأحياء القديمة العشوائية إلى حيث الأحياء المخططة وبالتالي يزيد عدد الأطفال في هذا الحي.

٢- نجد في حي مهزور، بني ظفر ما نسبته ٧% من رياض الأطفال في كل حي بمعدل ٣ رياض أطفال لكل حي، بينما في حي العزيزية، القبلتين، العيون، الدويمة، القصواء فيوجد فيها ٥% من رياض الأطفال بمعدل روضتين في كل حي، رغم تفاوت الكثافة السكانية في كل حي من هذه الأحياء.

٣- اما بالنسبة لباقي الأحياء فيبلغ نصيب كلا منها روضة أطفال واحدة بنسب ٢% من مجموع رياض الأطفال بالمدينة المنورة، على الرغم من إن بعض هذه الأحياء ذات كثافة سكانية مرتفعة، إلا أنها تقع في الكتلة العمرانية القديمة فلا تتوفر فيها مساحات مناسبة وكافية لإقامة مباني مخصصة لرياض الأطفال، مثل حي العنابس، الراية، العصبة، الفتح، الجمعة، الخاتم، المصانع، شظاه، بني معاوية، الإسكان، العهن، الدرع، الخالدية.

٢) التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة حسب المناطق:

تضم المدينة المنورة حوالي ٣١ منطقة، وتنتشر رياض الأطفال في ١٤ منطقة سكنية، وتشكل ما نسبته ٤٥% من جملة مناطق المدينة المنورة.

جدول (٢) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال حسب المناطق بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

اسم المنطقة	عدد رياض الأطفال	اسم المنطقة	عدد رياض الأطفال
العقيق	٢	قنا	١
البيداء	٢	العالية	٥
بني سلمه	٤	بطحان	٣
الجرف	٦	قباء	٥
الخندق	٢	سلع	١
المستراح	٢	اللابه	٢
حرة واقم	٥	الهجرة	٢
المجموع		**٤٢**	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات الإشراف التربوي لعام ١٤٣٢هـ.

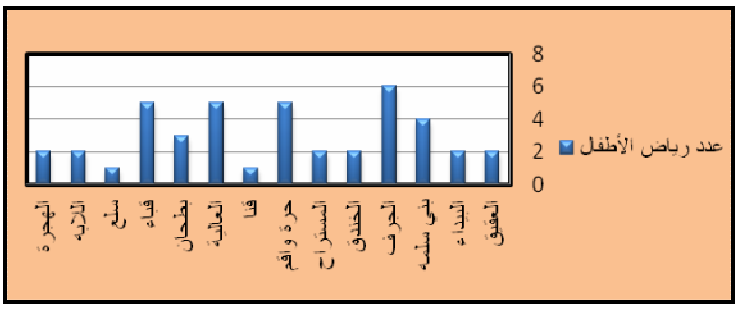

شكل (٣) : التوزيع العددي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب المناطق لعام١٤٣٢هـ.

المصدر: من إعداد الباحثة.

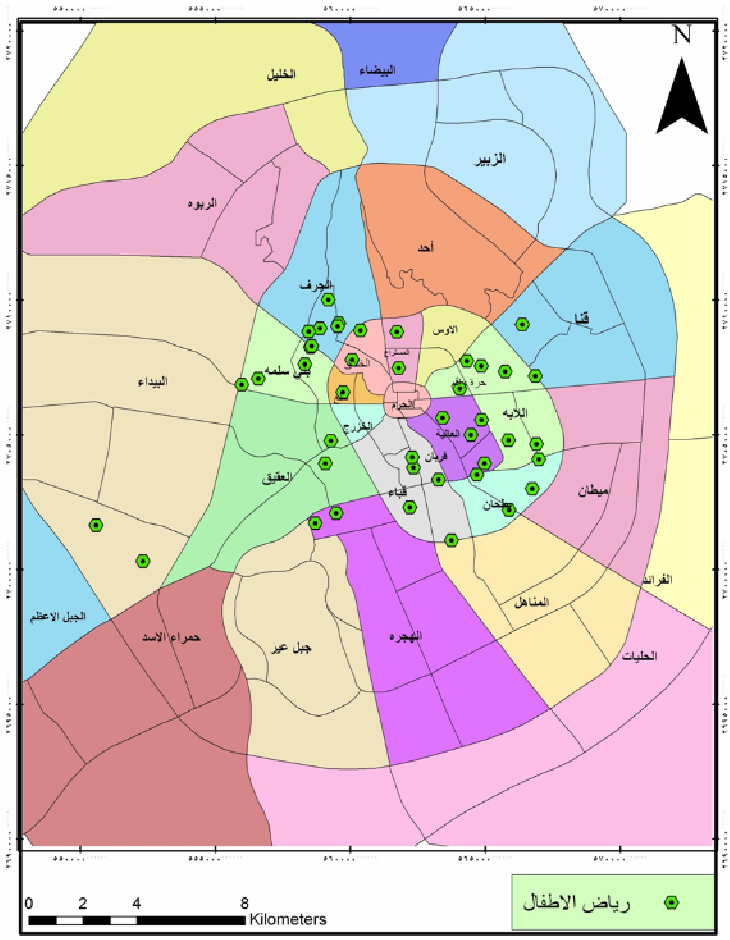

شكل (٤) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال حسب المناطق بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

من خلال ماسبق نلاحظ ان :

١- تحتل منطقة الجرف ما نسبته ١٤,٣% من مجموع رياض الأطفال في المدينة المنورة ويعود ذلك إلى إن منطقة الجرف من المناطق المكتظة بعدد السكان من ناحية، وتشهد حالياً إعادة تشكيل الأحياء العشوائية إلى أحياء راقية وبالتالي تمثل منطقة جذب سكاني من ناحية أخرى.

٢- بينما تشكل كلا من منطقة حرة واقم ومنطقة قباء ومنطقة العالية ما نسبته ١٢% من رياض الأطفال بالمدينة المنورة لكل منطقة منها وهي من الأحياء التي تشهد كثافة سكانية مرتفعة ،بينما منطقتي بني سلمه والعالية فتحوي كلا منهما على ٩,٥% من رياض الأطفال.

٣- بينما تتوزع النسب الباقية على المناطق الأخرى بحوالي ٧% لمنطقة بطحان و ٤,٧% لكلا من العقيق والبيداء والخندق واللابه والمستراح، اما بالنسبة إلى كلا من قربان وقنا فتحتوي على ما نسبته ٢,٤% من رياض الأطفال في المدينة المنورة.

٣) التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة حسب البلديات:

تحتوي المدينة المنورة على سبع بلديات وهي كما يلي (الحرم، العوالي، أحد، البيداء، العقيق، قباء، العيون)، وتحتوي هذه البلديات على (٤٢) روضة أطفال وهي كما يلي:

جدول (٣) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال حسب البلديات في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

البلدية	عدد السكان	عدد رياض الأطفال
الحرم	٨١٧٠	٠
العقيق	١٩٩٧٤٠	٧
البيداء	٧٥٧٠٠	٢
العيون	١٣٧٨٤٦	٨
قباء	٢٤١٦٣١	٩
العوالي	٢٥٣٩٧٥	١٤
أحد	١٧٥٩٢١	٢

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات الإشراف التربوي لعام ١٤٣٢هـ.

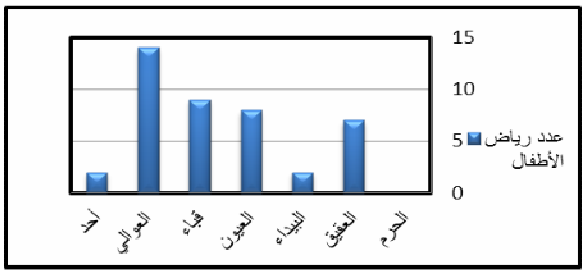

شكل (٥) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال حسب البلديات في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

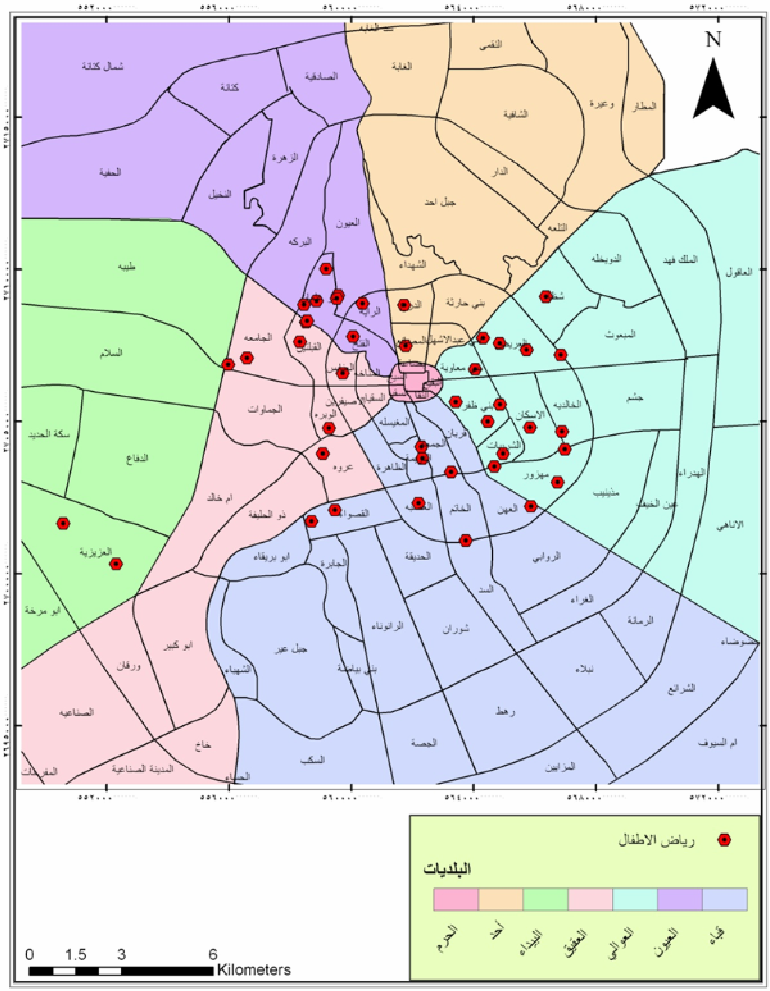

شكل (٦) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال حسب البلديات في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

يتضح لنا مما سبق إن توزيع رياض الأطفال في المدينة المنورة على مستوى البلديات كما يلي:

١- بلدية العوالي تستأثر بالنصيب الأكبر من رياض الأطفال حيث بلغ عدد رياض الأطفال ١٤ روضة بنسبة ٣٣% من جملة رياض الأطفال.

٢- وتأتي في المرتبة الثانية بلدية قباء (٩ رياض أطفال) وبلدية العيون (٨ رياض أطفال) والعقيق (٧ رياض أطفال) حيث أنها تحتوي كلا منهما على حوالي ٢١% و ١٩% و ١٧% على التوالي من مجموع رياض الأطفال، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع عدد السكان في كلا من بلدية العوالي وقباء والعيون والعقيق.

٣- اما بلدية البيداء وأحد فيتساوى نصيبهما من رياض الأطفال حيث يبلغ عدد رياض الأطفال فيها روضتين لكل بلدية بنسبة ٥% من جملة عدد رياض الأطفال،

٤- نجد أن بلدية الحرم التي تم تفريغها من كافة الخدمات ماعدا الخدمات التجارية والفندقية والخدمات التي تهتم بشئون الحرم النبوي الشريف.

ثانياً – خصائص التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة :

١) التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب الملكية :

* **رياض الأطفال الحكومية:** تضم المدينة المنورة ١٣ روضة حكومية موزعة على ١٢ حي من أحياء المدينة المنورة البالغ عددها ١٠٥ حي (جدول ٤ وشكل ٧).
* **رياض الأطفال الأهلية:** يبلغ عدد رياض الأطفال الأهلية بالمدينة المنورة ٢٩ روضة، وذلك في عام ١٤٣٢هـ تتوزع على ١٨ حي من أحياء المدينة المنورة البالغ عددها ١٠٥ حي (جدول ٥ وشكل ٨).

جدول (٤) : توزيع رياض الأطفال الحكومية في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

م	اسم الروضة	الحي	م	اسم الروضة	الحي
١	الروضة الأولى	بني ظفر	٨	الروضة الثامنة	شظاه
٢	الروضة الثانية	العريض	٩	الروضة التاسعة	الفتح
٣	الروضة الثالثة	المصانع	١٠	الروضة العاشرة	القبلتين
٤	الروضة الرابعة	مهزور	١١	الروضة الحادية عشر	بني ظفر
٥	الروضة الخامسة	عروة	١٢	الروضة الثانية عشر	الشريبات
٦	الروضة السادسة	الخالدية	١٣	الروضة الثالثة عشر	العصبة
٧	الروضة السابعة	العزيزية	**المجموع**	١٣	

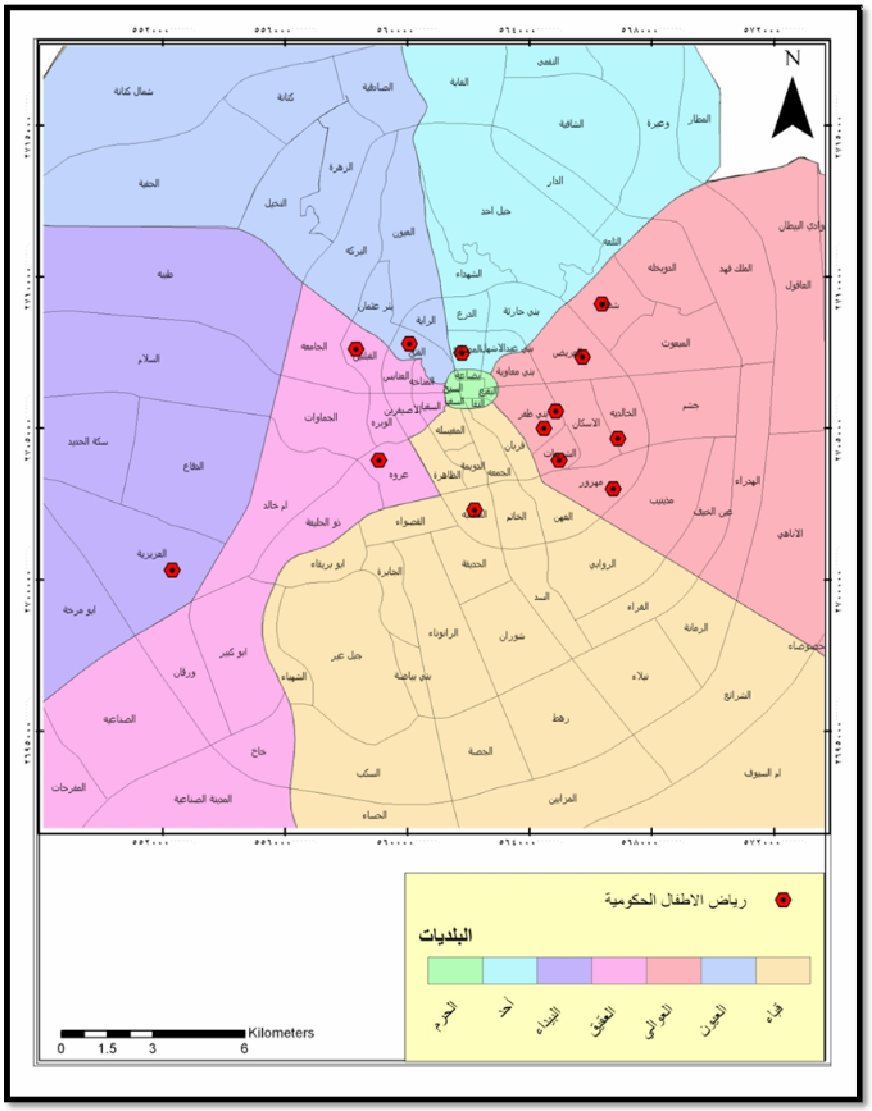

شكل (٧) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال الحكومية في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

المصدر: من إعداد الباحثة.

جدول (٥) : توزيع رياض الأطفال الأهلية
في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

م	اسم الروضة	الحي	م	اسم الروضة	الحي
١	الأبرار	العريض	١٦	طيبة الطيبة	الجامعة
٢	براعم الإيمان	العريض	١٧	العقيق	مهزور
٣	الحكمة	العيون	١٨	الغراء	الخاتم
٤	روضة الفلاح	الجامعة	١٩	الفردوس	الدويمة
٥	أكاديمية الطفولة	العزيزية	٢٠	الريان	بئر عثمان
٦	براعم الصغار	القبلتين	٢١	روضة الأطفال النموذجية	العيون
٧	رياحين طيبة	الإسكان	٢٢	الفصحى	العريض
٨	الأنصار	القصواء	٢٣	القصواء	الدويمة
٩	أجيال الإبداع	بئر عثمان	٢٤	المعتز بالله	الجمعة
١٠	القلم	بئر عثمان	٢٥	الملك عبد العزيز	العهن
١١	الخندق	بني معاوية	٢٦	المنارات	مهزور
١٢	دار التربية الإسلامية	الراية	٢٧	مناهل طيبة	بئر عثمان
١٣	دار الهجرة	بني ظفر	٢٨	النبات الحسن	القصواء
١٤	دار الأمان	العنابس	٢٩	بيت الطفل	الدرع
١٥	مستقبل الطفل	الوبرة	**المجموع**	**٢٩**	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات الإشراف التربوي بالمدينة المنورة.

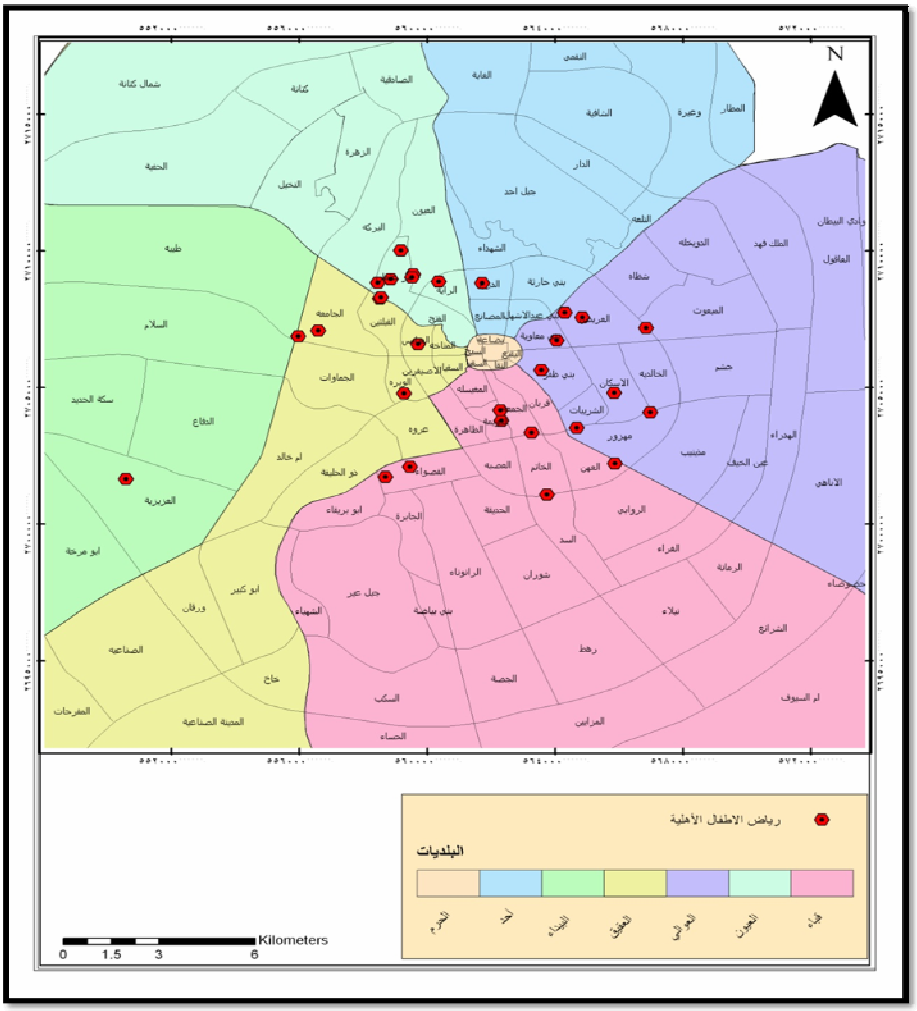

شكل (٨) : التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال الأهلية
في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

٢) التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب حالة المدرسة :

إن تصنيف رياض الأطفال حسب حالة المدرسة يعطي بعداً إضافياً للعملية التعليمية والتربوية، حيث أن حالة المدرسة تؤثر على اختيار موقع المدرسة الجغرافي حسب المعايير التخطيطية بالنسبة للطرق، بالإضافة إلى التجهيزات والخدمات اللازمة لإتمام العملية التعليمية.

وفيما يلي تصنيف رياض الأطفال حسب حالة الروضة اما مستقلة أو ملحقة.

جدول (٦) : توزيع رياض الأطفال حسب حالة المدرسة في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

حالة المدرسة	عدد رياض الأطفال
مستقلة	١٧
ملحقة	٢٥

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات الإشراف التربوي بالمدينة المنورة.

٣) التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب عدد الأطفال :

تضم مدارس رياض الأطفال حوالي ٣٩٣٨ طفل عام ١٤٣٢هـ بمتوسط ٩٤ طفل في كل مدرسة.

ويتوزع هذا العدد بين مدارس رياض الأطفال بصورة غير متساوية سواء على مستوى رياض الأطفال أو الأحياء أو البلديات.

وهذا التباين في أحجام المدارس يتراوح ما بين (٣٢٢ طفل) و (٨ أطفال) بروضتي الملك عبد العزيز وروضة الأطفال النموذجية على الترتيب.

أكبر مدارس رياض الأطفال حجما من حيث عدد الطلاب في المدينة المنورة فقد تمثلت في روضة الملك عبد العزيز (٣٢٢ طفل) وروضة الفصحى (٢٢٠ طفل) وروضة مستقبل الطفل (٢٠٠ طفل) والروضة السادسة (١٩٠ طفل)، اما مدارس رياض الأطفال الأصغر حجما فقد تمثلت في روضة الغراء (١٨ طفل) وروضة دار الأمان (١١ طفل) وروضة الأطفال النموذجية (٨ طفل).

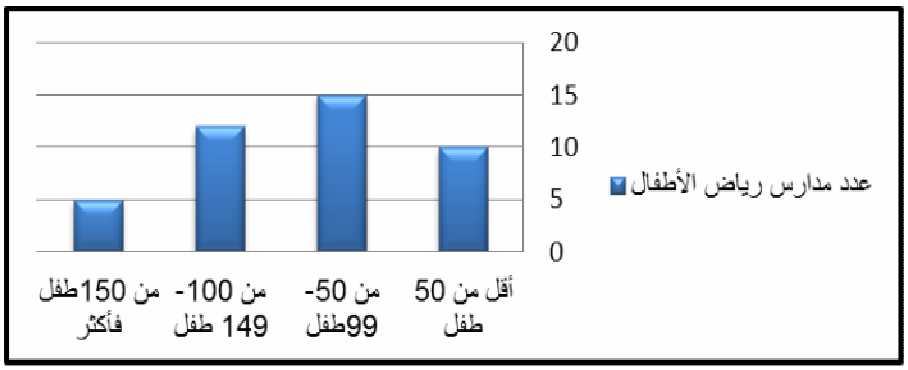

شكل (٩) : التوزيع التكراري لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة حسب عدد الأطفال لعام ١٤٣٢هـ.

٤) التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب عدد المعلمات :

يبلغ اجمالي عدد المعلمات ٣٤١ معلمه في مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة،بمعدل ٨ معلمات في كل روضة، وتبلغ المدارس التي يزيد فيها عدد المعلمات عن المعدل العام١٧ مدرسة من مدارس رياض الأطفال، وتشكل نسبة ٤٠% من جملة مدارس رياض الأطفال، ومن هذه المدارس: الملك عبد العزيز (٣٦) معلمة، والسادسة (١٨) معلمة، الثانية (١٢) معلمة، وأجيال الإبداع (١١) معلمة والحادية عشر(٩) معلمات، بينما بلغ عدد المدارس التي يقل فيها عدد المعلمات عن المعدل العام ٢١مدرسة تشكل ٥٠% من جملة مدارس رياض الأطفال، ومن هذه المدارس: دار الأمان (١) معلمة، براعم الإيمان (٢) معلمة، القصواء (٢) معلمة، الفردوس (٢) معلمة، المعتز بالله (٣) معلمة، النموذجية (٥) معلمة، روضة الفلاح (٧) معلمة، العقيق (٧) معلمة. وتتفق مع المعدل العام (٨) معلمات عدة مدارس وهي: طيبة الطيبة، السابعة، الثامنة، الثالثة عشر، وتشكل ١٠% من جملة مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة.

ويبلغ عدد المعلمات في مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ (٣٤١) معلمة، يدرسون (٣٩٣٨) طفلاً، موزعين على أحياء المدينة المنورة بنسب مختلفة مرتبطة بعدد الطلاب في هذه المدارس بعلاقة طردية قوية بلغت قيمتها حسب معامل ارتباط بيرسون (٠،٨٥) والذي حدد العلاقة بين متغيري عدد المعلمات وعدد الأطفال في أحياء المدينة المنورة، وبذلك نستطيع القول انه بزيادة عدد الأطفال في الحي يزداد عدد المعلمات.

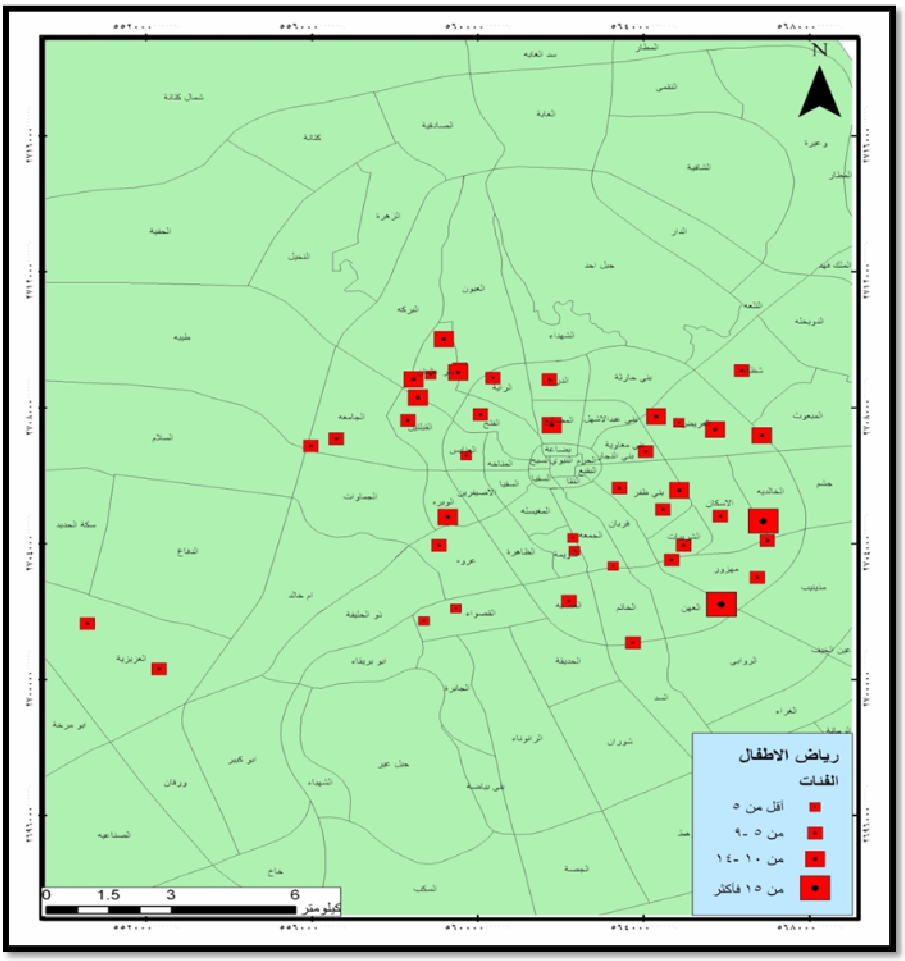

شكل (١٠) : التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب عدد المعلمات لعام ١٤٣٢هـ.

٥) التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب عدد الفصول :

يبلغ عدد الفصول الدراسية في مدارس رياض الأطفال (٢٠٦) فصل، وذلك بمعدل (٥) فصول، وتأتي في مقدمة مدارس رياض الأطفال مدرسة مستقبل الطفل (١٠) فصول، والفصحى (١٠) فصول، الملك عبد العزيز (١٣) فصل.

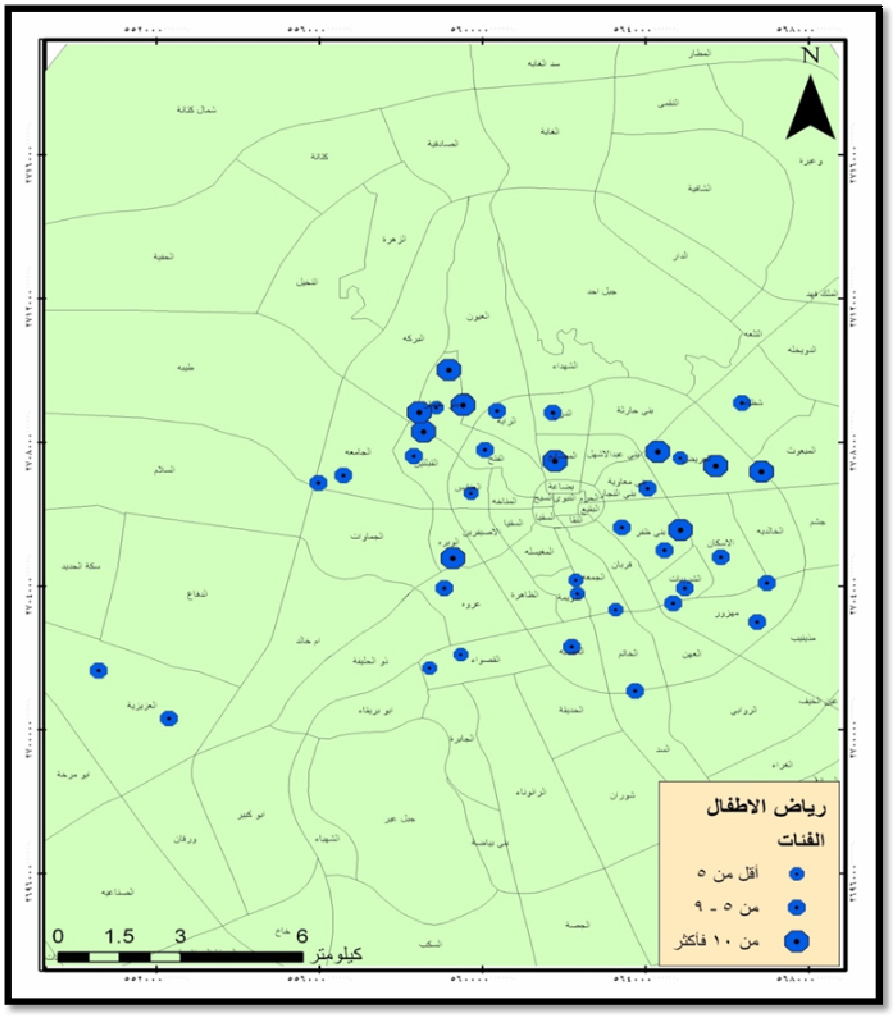

شكل (١١) : التوزيع الحجمي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حسب عدد الفصول لعام ١٤٣٢هـ.

٦) التوزيع العددي للفصول الدراسية وعلاقتها بعدد الأطفال على مستوى الأحياء :

بلغ إجمالي عدد الفصول الدراسية بمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة عام ١٤٣٢هـ (٢٠٦) فصلاً دراسياً ،توزعت على أحياء المدينة المنورة بنسب مختلفة مرتبطة بعدد الأطفال في هذه الأحياء بعلاقة طردية قوية بلغت قيمتها حسب معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٩) والذي حدد العلاقة بين متغيري عدد الأطفال وعدد الفصول الدراسية في أحياء المدينة المنورة، وبذلك نستطيع القول انه بزيادة عدد الأطفال في الحي يزداد عدد الفصول الدراسية.

ثالثاً – تقييم التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال بناء على المعايير التخطيطية للخدمة :

توضع المعايير التخطيطية لاقتراح المقاييس الفنية التي يتم على أساسها تحديد عدد ومساحة ونطاق تأثير الاستعمالات المختلفة، لذلك وضعت هذه المقاييس لرسم الخطوط العريضة لتنظيم وتخطيط المباني السكنية والشوارع والخدمات العامة ،وتحديد مدى التوازن في استعمالات الأراضي بين المباني السكنية والخدمات المطلوبة لسكانها (علي، ٢٠٠٧، ص ٣)

١) التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال حسب المعيار السكاني :

بلغ عدد سكان المدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ حوالي ٩٦٧٣٦٢ نسمة موزعين على (٣١) منطقة سكنية وحوالي (٩٢) حياً سكنياً، ويخدم هذا العدد السكاني (٤٢) روضة أطفال أي يبلغ متوسط ما تخدمه الروضة الواحدة حوالي ٢٣,٠٣٢ نسمة أي سبعة أضعاف ما حددته المعايير التخطيطية المحلية للخدمة والتي ورد فيها إن نصيب كل روضة من عدد السكان المخدومين يتراوح ما بين ١٥٠٠–٣٠٠٠ ساكن كحد أقصى، ومن خلال هذه الدراسة تم الاعتماد على الحد الأعلى لمتوسط المخدومين، وذلك لان تعليم رياض الأطفال غير إلزامي من ناحية، وانخفاض عدد الأطفال في بعض الأحياء القديمة من ناحية أخرى.

٢) التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال وعلاقتها بشبكة الطرق بالمدينة المنورة :

يعتبر الطريق مؤسسة خدمية قائمة بذاتها تستوعب الحركة سواء كانت آلية أو حركة مشاة (مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ١٧٣)، وتتوقف كفاءة أي خدمة من الخدمات على سهولة الوصول إلى الخدمة بانسيابية تامة، ودون اختناقات أو حوادث. ويمكن تصنيف الطرق بالمدينة المنورة إلى أربع درجات: طرق سريعة، شريانية، مجمعة، محلية (القرعاوي، ١٩٩٨، ص ٤٣٤).

شكل (١٢) : توزيع رياض الأطفال حسب شبكة الطرق بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

المصدر: من إعداد الباحثة.

أنواع الطرق في المدينة المنورة :

١- **الطرق العامة الحرة والطرق السريعة:** وهي عبارة عن الطرق التي تخدم حركة المرور الإقليمية، وتلبي طلبات مراكز النشاط الرئيسية للمنطقة، ويتحمل الجزء الأكبر من الرحلات الداخلة إليها (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص ١٧٤).

٢- **طرق شريانية:** تتكون الطرق الشريانية عادة من كافة الطرق المرتفعة التي تؤمن الحركة بين المناطق السكنية ومراكز التنمية الرئيسية بسرعات عالية ومستوى خدمة عالٍ في المدينة، مثل طريق الدائري الثاني والثالث (الجهني، ٢٠٠٩م، ص ١١٢).

٣- **الشوارع التجميعية:** هي الطرق التي تجمع حركة المرور من المناطق السكنية أو التجارية أو الصناعية وتنقلها إلى الطرق الشريانية في أقل مسافة ممكنة، ومن أمثلتها الشوارع التي تربط الأحياء السكنية ببعضها البعض وتربطها بالشوارع الرئيسية (الجهني، ٢٠٠٩م، ص ١١٣).

٤- **الشوارع المحلية:** تخصص هذه الشوارع لتأمين الوصول المباشر إلى الممتلكات، ومناطق الخدمات في الأحياء، ويستحسن أن لا تكون هذه الشوارع متواصلة حتى لا تشجع المرور العابر لارتيادها، وهي تشمل أماكن الانتظار، وأماكن تحميل البضائع والأفراد (مصيلحي، ٢٠٠٧م، ص ١٧٦).

٣) التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال حسب نطاق الخدمة :

يقصد بنطاق منطقة المدرسة بأنها المساحة الجغرافية التي تخدمها المدرسة، وهي الدائرة التي يكون نصف قطرها المسافة القصوى بين مكان الطالب والمدرسة (الصيدلاني، ١٩٩٦م، ص ١١٥). ويتم تحديده زمنياً أو على شكل مسافة (شقير، ٢٠٠٩م، ص ١٢٠).

ان تحديد نطاق المدرسة يعد وسيلة هامة لتحقيق اندماج المدرسة في المجتمع المحلي، الأمر الذي يساعد على تفاعل الخدمة التعليمية مع مشروعات التنمية المحلية المتكاملة، ومع اتجاهات التطور في النشاط السكاني المحلي (الصيدلاني، ١٩٩٦م، ص ١١٥).

ويتم ذلك من خلال البرنامج وهي عبارة عن دوائر تحيط بالظاهرة تمثل حدود تأثير تقع ضمن حدود المسافة المعنية من المعلم الجغرافي، ويتم عمل ذلك من نافذة البرنامج ومن شريط (Arc Tool box) نختار (Analysis Tools) ثم (Proximity) تختار الأمر (Buffer) لتظهر نافذة مربع الحوار لإضافة طبقة رياض الأطفال، وأمام مربع (Distance) تحدد معيار المسافة التي ترغب تعينها، وتم تحديد مسافات (نطاقات الخدمة)، (٣٠٠ متر) ثم تظهر طبقة جديدة من الدوائر متباينة في حجومها حسب المسافة تمثل حدود نطاق خدمة رياض الأطفال بالمدينة المنورة.

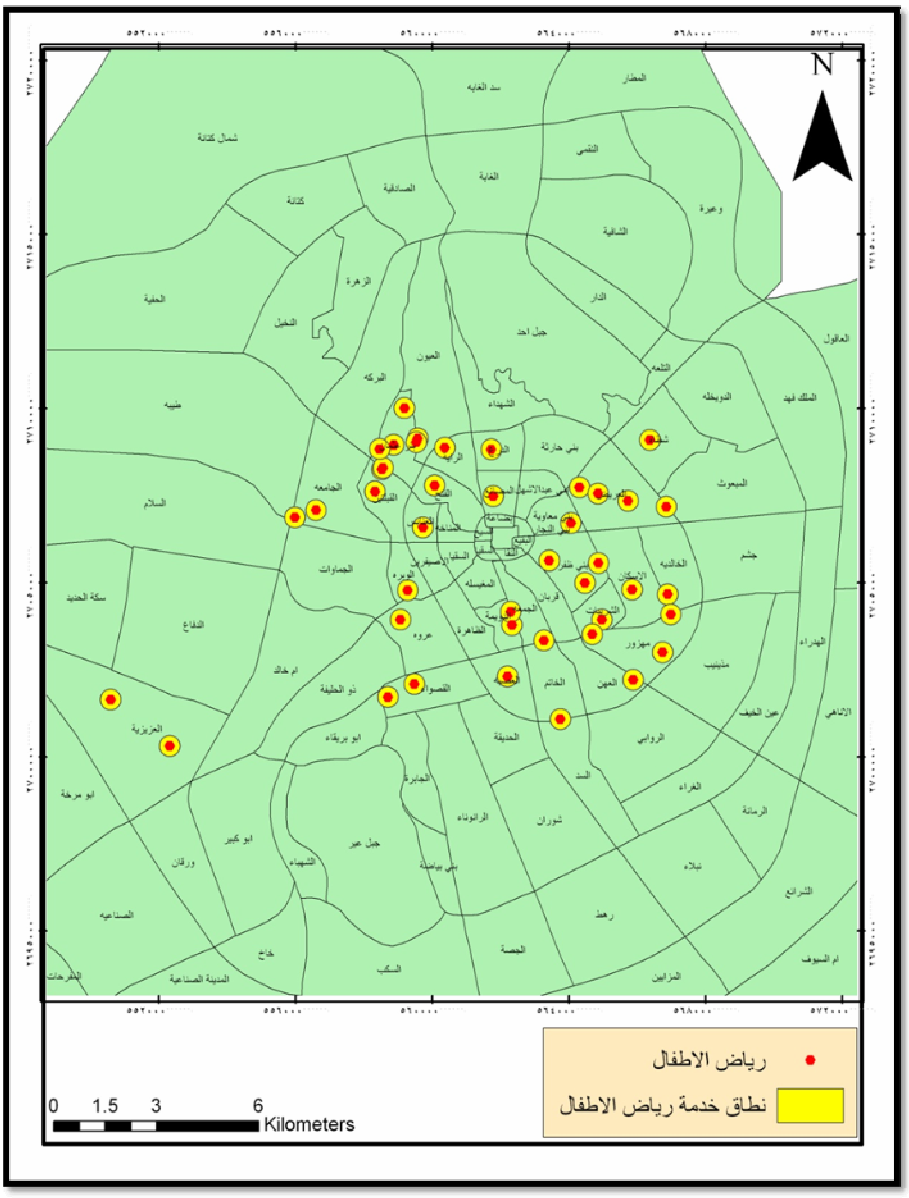

شكل (١٣) : خريطة التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال
حسب نطاق الخدمة ٣٠٠ متر لعام ١٤٣٢هـ.

رابعاً – المواقع المقترحة لمدارس رياض الأطفال بالمدينة المنورة :

اعتمدت الطالبة في وضع مقترح لمواقع مدارس رياض الأطفال على تقييم الراهن لمدارس رياض الأطفال حسب المعيار السكاني، حيث أن هذه الخدمة مرتبطة ارتباط كبير بفئة معينة من السكان، لابد أن تتوفر في كل حي حتى لا يضطر الأطفال إلى الالتحاق بروضات أطفال خارج أحيائهم، وتحمل الوالدين تكاليف النقل وطول المسافة المقطوعة للوصول إلى الروضة، مما يؤثر على العملية التعليمية، وخاصة في الأحياء ذات الكثافة السكانية المرتفعة، فعند المقارنة بين الأعداد المنفذة والمعتمدة لكل منطقة، ووجد أن عدد رياض الأطفال المعتمدة لكل منطقة حوالي ٣٣٣ روضة، حيث بلغ المنفذ منها ٤٢ روضة، اما ٢٧٨ روضة لم تنفذ، وقد اقترحت هذه الدراسة ٤٩ روضة أطفال من ٢٩١ روضة، وذلك لعدة أسباب لعل من أبرزها:

١. إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة اختيارية، لذلك بعض أولياء الأمور يرون أن لا فائدة من ألحاق أطفالهم بها.
٢. التكاليف المادية للدراسة قد تحول أيضا دون التحاق الأطفال.
٣. انخفاض نسبة الأطفال من سن (٣–٦) سنوات في الأحياء القديمة التي أصبح اغلب سكانها من كبار السن.
٤. تطبيق المعايير التخطيطية التي تنص على ضرورة إبعاد رياض الأطفال عن الطرق الشريانية والرئيسية والتجميعية وأن تكون على طرق محلية.
٥. عدم وجود مساحات كافية لإقامة مدارس رياض الأطفال وخاصة في الإحياء العشوائية.

وتبين الخريطة رقم (١٤) توزيع المواقع الفعلية والمقترحة لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة.

النتائج :

توصلت دراسة التوزيع الجغرافي لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها ما يلي:

١– مرت مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة بثلاث مراحل منذ افتتاحها حتى الوقت الحاضر بداية من مرحلة الكتاتيب ثم المدارس ثم مدارس رياض الأطفال بشكلها الحالي.
٢– بلغ عدد مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة ٤٢ مدرسة عام ١٤٣٢هـ، منها ١٣ روضة حكومية، ٢٩ روضة أهلية.

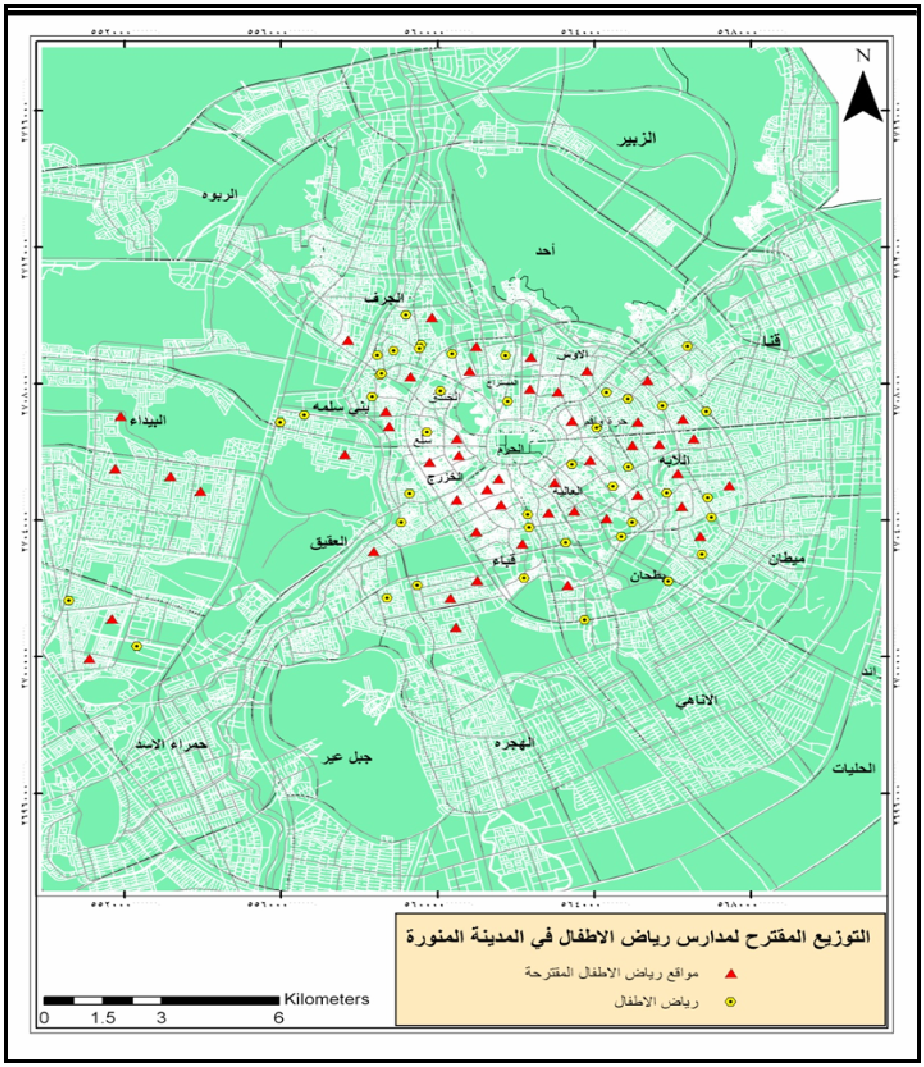

شكل (١٤) : خريطة التوزيع الفعلي والمقترح لرياض الأطفال بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢هـ.

المصدر: من إعداد الباحثة.

٣- نلاحظ ان بلدية العوالي تستأثر بنسبة ٣٣% من جملة مدارس رياض الأطفال على مستوى البلديات حيث بلغ عدد مدارس رياض الأطفال ١٤ مدرسة من مدارس رياض الأطفال.

٤- ان حي العريض وبئر عثمان يستأثران بنسبة ١٠% لكل منهما من عدد مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة.

٥- ارتفاع نسبة المدارس الملحقة حيث بلغت ٦٠% تمثل ٢٥ مدرسة،بينما بلغت نسبة المدارس المستقلة ٤٠% تمثل ١٧ مدرسة جملة مدارس رياض الأطفال.

٦- تضم مدارس رياض الأطفال حوالي ٣٩٣٨ طفل عام ١٤٣٢هـ بمتوسط ٩٤ طفل في كل مدرسة.

٧- يبلغ أجمالي عدد المعلمات ٣٤١ معلمه في مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة،بمعدل ٨ معلمات في كل روضة.

٨- يبلغ عدد الفصول الدراسية في مدارس رياض الأطفال ٢٠٦ فصل، وذلك بمعدل ٥ فصول.

٩- تبين أن العلاقة بين توزيع المعلمات والطلاب في أحياء المدينة المنورة علاقة ايجابية طردية قويه، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٨٥).

١٠- وأتضح من خلال معامل بيرسون أيضاً أن العلاقة بين عدد الفصول والأطفال في كل حي هي علاقة ايجابية طردية قوية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٨٩).

١١- أن نمط التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة نمط متباعد المسافات وغير منتظم حيث بلغت قيمة معامل صلة الجوار ١,٠٣.

١٢- أن مدارس رياض الأطفال لا تحقق المعايير التخطيطية المحلية المتعلقة بالسكان.

١٣- النقص الشديد في عدد مدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة حيث أن الأعداد المعتمدة لمدارس رياض الأطفال في المدينة المنورة بناءاً على الحد الأعلى للسكان المخدومين (٣٠٠٠ نسمة) ٣٣٣ روضة ،بينما التي تم تنفيذها ٤٢ روضة أطفال.

١٤- أن أغلبية مدارس رياض الأطفال تقع على شوارع محلية.

١٥- أتضح من توزيع مدارس رياض الأطفال حسب نطاق الخدمة ٢٠٠ متر، وهذا المعيار مناسب حيث أنه لا يوجد تداخل بين نطاقات رياض الأطفال باستثناء أربع مدارس رياض أطفال في كل من حي بئر عثمان والعيون، بينما نطاق الخدمة ٣٠٠ متر يوجد تداخل في ١٠ نطاقات رياض أطفال.

المقترحات :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم المقترحات التالية:

١- إدراج مرحلة رياض الأطفال ضمن التعليم الإلزامي،وأن تكون مدارس رياض الأطفال الحكومية بدون رسوم دراسية.

٢- زيادة عدد مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية في كل من حي المصانع، بني معاوية، العنابس.

٣- فتح رياض أطفال جديدة في الأحياء التي تخلو من رياض الأطفال مثل حي المغيسلة، الاصيفرين، السقيا، بني حارثة، الظاهرة.

٤- الأخذ بالاعتبار عدد السكان وكثافتهم عند توزيع الخدمات التعليمية.

٥- تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات الجغرافية المتعلقة بتوزيع الخدمات التعليمية والتي تعتمد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية بصفة خاصة للاستفادة من تطبيقاتها.

المراجـــع

١. إدارة المساحة العسكرية، خريطة المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٢٠هـ.

٢. أمانة المدينة المنورة (١٤٢٥هـ)، انجازات وأرقام، المدينة المنورة.

٣. الأنصاري، ناجي محمد، (١٩٩٣م)، "التعليم في المدينة المنورة"، الطبعة الأولى، دار المنار، القاهرة، مصر.

٤. باشا، إفراج عزب (١٩٩٢م)، "المسح الجغرافي للخدمات في محافظة المنوفية : دراسة في الجغرافيا البشرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة جامعة المنوفية، المنوفية.

٥. الجار الله، أحمد الجار الله (١٩٩٤م)، "التوزيع المكاني لرياض الأطفال في حاضرة الدمام : دراسة في تحليل وتخطيط شبكة رياض الأطفال" حولية كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

٦. الجميلي، رياض كاظم سليمان (٢٠٠٧م)، "كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء : دراسة في جغرافية المدن" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق.

٧. الجندي، علي فهمي (٢٠٠٥م)، "خصائص التوزيع المكاني لمدارس تعليم البنات بالمدينة المنورة عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ"، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، حلوان.

٨. الجندي، علي فهمي (٢٠٠٦م). "خصائص التوزيع الجغرافي لمدارس تعليم البنين بالمدينة المنورة "، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

٩. الجهني، تغريد ضويعن، (٢٠٠٩م، "التوزيع الجغرافي لمراكز الدفاع المدني في المدينة المنورة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

١٠. الحاج محمد، الصادق أحمد علي (١٩٩٨م)، "واقع الخدمات التعليمية في محافظة أبين"، رسائل ماجستير (غير منشورة)، جامعة عدن، اليمن.

١١. حسن، صالح فليح (١٩٧٩م)، "جغرافية التعليم الابتدائي في العراق: دراسة في الجغرافيا التطبيقية"، رسالة دكتوراه (منشورة)، جامعة بغداد، العراق.

١٢. الخطيب، محمد شحات (١٩٨٧م)، "تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية" في السنبل، عبد العزيز عبد الله، وآخرون، (محررون)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٣. داود، جمعة، (٢٠٠٩م)، "مقدمة في التحليل الإحصائي والمكاني في برنامج Arc GIS الإصدار ٩,٢، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، نادي نظم المعلومات الجغرافية.

١٤. الراشد، مضاوي عبد الرحمن (١٩٩٩م)، "مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن له"، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٥. الرويثي، محمد أحمد، (١٩٩٧م)، "جوانب من الشخصية الجغرافية للمدينة المنورة"، الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، المدينة المنورة.
١٦. شرف، محمد إبراهيم، (٢٠٠٨م)، "نظم المعلومات الجغرافية أسس وتدريبات"، دار المعرفة الجغرافية، الإسكندرية.
١٧. شقير، هبة محمد، (٢٠٠٩م)، "تخطيط وتوزيع الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.
١٨. الصالحَ، ناصر عبد الله السرياني، محمد محمود، (٢٠٠٠م)، "الجغرافيا الكمية والإحصائية"، الطبعة الأولى، العبيكان.
١٩. الصيدلاني، خالد عتيق (١٩٩٦م)، "المدارس الثانوية في ريق المدينة المنورة : دراسة في تحديد نطاقها الجغرافي"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
٢٠. طلبه، شحاتة، (٢٠٠٢م)، "مناخ المدينة المنورة وآثاره الاقتصادية"، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة المنورة.
٢١. عبد الصمد، فاطمة محمد (١٩٩٧م)، "الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، القاهرة.
٢٢. عبد الغفار ،سامية عواد (١٩٩٤م)، "التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جدة.
٢٣. عثمان، بدر الدين طه، (٢٠٠٧م)، "نظم المعلومات الجغرافية"، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٤. العمر ،مضر خليل، (٢٠٠٤م)، "التوزيعات المكانية" مجلة كلية التربية، جامعة ديالي، العراق
٢٥. العيسوي، فايز، (٢٠٠٣م)، "خرائط التوزيعات البشرية"، دار المعرفة الجغرافية، الإسكندرية.
٢٦. الفايز، حصة سليمان (١٩٩٨م)، "دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال"، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
٢٧. القرعاوي، نجاح، (١٩٩٨م)، "النقل والمواصلات – شبكة الطرق البرية"، فيالرويثي، محمد وآخرون، (محررون)، المدينة المنورة، البيئة والإنسان، نادي المدينة المنورة الأدبي.
٢٨. الكبيسي، أحمد محمد جهاد دليمي، (٢٠٠٩م)، "كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة" مشروع ماجستير (غير منشور)، الانبار، العراق.
٢٩. المجلاد، فاتن عايد، (٢٠٠٩م)، "التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٣٠. محمود، كامران، (٢٠٠٦م)، "التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الإعدادية في مدينة اربيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق.
٣١. مصيلحي، فتحي محمد، (٢٠٠٧م)، "جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية"، الطبعةالثانية، القاهرة، دار الماجد.
٣٢. المظفر، محسن عبد الصاحب (٢٠٠٧م)، "تقنيات البحث المكاني وتحليلاته" دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
٣٣. منشورات الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٤هـ.
٣٤. هجان، علي حمزة، (٢٠٠٨م)، "الإحصاء التطبيقي في العلوم السلوكية مع استخدام SPSS" الطبعة الأولى، دار الزمان، المدينة المنورة.
٣٥. وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية والتعليم، "بيانات الإشراف التربوي لمرحلة رياض الأطفال لعام ١٤٣٢هـ".
٣٦. وزارة الشؤون البلدية والقروية (١٤٢٦هـ)، "دليل المعايير التخطيطية العامة".
٣٧. يوسف ،ظاهر(٢٠٠٧م)، "التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس" رسالة ماجستير في التخطيط الإقليمي (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
38. Gould, W.T.S. (1973): "Planning the Location of Schools: Ankole District–Uganda", International Institute for Educational Planning, UNESCO, Paris.
39. Maxfield, D.W. (1972): "Spatial Planning of School districts", Annels of the Association of American Geographers, Vol. 62, No. 4, pp. 582-590.
40. Obrien, R.J. (1963): A Model for the Determination of School Attendance Areas Under Specified Objectives and constraints "National Centre for Educational Statistics," DHEW" ,Washington .D.C.

ABSTRACT

This study deals with the geographical distribution of Kindergarten schools in Al-Madinah Al-Munawwarah, as it represents one of the important sectors in the establishment of an educated generation. Pre-primary education (kindergartens) is important in that it is the natural beginning of most educational systems and covers the critical period of the child from the age of three to the age of six, which is considered an important period to determine most of his/her personal characteristics.

The aim of this study was to survey the schools of kindergartens in Al-Madinah Al-Munawwarahto find out the extent to which their locations matched the local standards and to develop a clear vision for the distribution of these schools. In order to achieve this, the concept of services in general and the concept of kindergarten stage as well as geographic information systems were studied. This study has also aimed to analyze the spatial distribution of Kindergarten schools at the level of Al Madinah Al-Munawwarah.

The study was based on the data of the Department of Education, represented by the Office of Educational Supervision in Medina, and the data of the Department of Regional Development. Arc GIS program was used in spatial analysis of kindergartens' locations and computerization of collected data. Statistical packages such as SPSS 17 and EXCEL software were used to create link and to find the average and total of the data under study.

The study reached many results, the most important of which is that there is a severe shortage of kindergartens in Al-Madinah Al-Munawwarah at the regional level and that this distribution is incompatible with the population in Al-Madinah Al-Munawwarah, where the need for Medina is about 333 kindergartens for the year 1432 Hijri and there were 42 kindergartens have been built, and the majority of kindergartens schools are in line with the planning standards in terms of their site on local streets, and the scope of service for kindergartens is 200 meters which is ideal and suitable for kindergarten schools in Al-Madinah Al-Munawwarah.

Key Words: Kindergartens, GIS, Madinah, Children, Neighborhoods.